[18] ولكشاجم يرثي آل الرسول صلى الله عليه وآله قوله: أجل هو الرزء فادحه * باكره فاجع ورائحه لأربع دار عفا ولا طلل * أوحش لما نأت ملاقحه فجائع لو درى الجنين بها * لعاد مبيضة مسالحه يا بؤس دهر على آل رسول * الله تجتاحهم جوائحه (1) إذا تفكرت في مصابهم * أثقب زند الهموم قادحه بعضهم قربت مصارعه * وبعضهم بوعدت مطارحه أظلم في كربلاء يومهم * ثم تجلى وهم ذبائحه لا يبرح الغيث كل شارقة * تهمى غواديه أو روائحه على ثرى حلة غريب رسول * الله مجروحة جوارحه ذل حماه وقل ناصره * ونال أقصى مناه كاشحه وسيق نسوانه طلاح (2) * أحسن أن تهادى بهم طلائحه وهن يمنعن بالوعيد من النوح * والملا الأعلى نوائحه عادى الأسى جده ووالده * حين استغاثتهما صوائحه لو لم يرد ذو الجلال حربهم * به لضاقت بهم فسائحه وهو الذي اجتاح حين ما عقرت * ناقته إذ دعاه صالحه يا شيع الغي والضلال ومن * كلهم جمة فضائحه غششتم الله في أذية من * إليكم أديت نصائحه عفرتم بالثرى جبين فتى * جبريل قبل النبي ماسحه سيان عند الإله كلكم * خاذله منكم. وذابحه على الذي فاتهم بحقهم * لعن يغاديه أو يراوحه جهلتم فيهم الذي عرفه البيت * وما قابلت أباطحه إن تصمتوا عن دعائهم فلكم * يوم وغى لا يجاب صائحه

---

(1) م - جاحه واجاجه واجتاحه: استأصله وأهلكه. جوائح جمع جائحة: البلية والداهية العظيمة) م - (2) طلاح: معيية من السفر).